mroftalp htehaB ni knil muideM

لابد لطالب العلم أن يتنبه إلى المفاضلات في شهر الطاعات/ من محاضرة حياة طالب العلم في رمضان

محمد هشام طاهري

ايضا مما احب ان انبه عليه ان طالب العلم عليه ان ينتبه الى المفاضلات في شهر الطاعات ربما يأتي ابليس فيشغل طالب العلم بامر هو عبادة لكن يشغله عن الامر الفاضل بالمفهوم. فينبغي ان ينتبه له. ان هناك وقت في النهار - 00:00:00

الختمة افضل. في الليل قيام الليل افضل. ولهذا كان النبي الكريم صلى الله عليه واله يطيل القيام في رمضان. وانا لا اخفيكم ان الذين يشتكون في المساجد قليل من العوام واكثر من يشتكي من اطالة الصلاة في المساجد ها انا ما اقول طلاب العلم وانما اقول الملتحين - 00:00:30

وهذا امر عجب! كان المنبر ان يكون هؤلاء الناس من احرص الناس على السنة. والعجب ان ان بعض الناس يبحث عن السنة في العدد ويلغي بحثه في عن السنة في الكيف - 00:01:00

يا اخي السنة متعلقة بالكم والكيف. ما يصلح حاله. ما يصلح إنك تبحث عن السنة كما وتترك كيفا ولهذا العلماء قالوا ان الافضل القيام باحدى عشر ركعة كما ولكن كي على كيفية - 00:01:20

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان كان الناس لا يطيقون الكمية هذه بالكيفية تلك قالوا اذا يجدون في الكمية لان زيادة الكمية فيه زيادة الركعات والسجدات لعلهم بها يدركون - 00:01:40

الكيفية التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم هذا فقه العلماء من السلف اما حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احد عشر ركعة خبر والخبر لا يدل على النهي - 00:02:00

ومما يؤكد لنا هذا ما جاء في صحيح البخاري في كتاب قيام الليل باب كيف صلاة الليل قال الرجل يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال صلاة الليل مثنى مثنى. بس خلني اكمل الحديث شباب بس - 00:02:20

محافظين عليه لا حنكمل الحديث. قال صلاة الليل مثنى مثنى صلي بعد العشاء ركعتين ركعتين. فاذا خشيت الفجر يعني كم راح يصلي الحين بالله عليكم. ما كان له. ما كان له حداشر. والا بعدين نجي اذا قلنا ما يجوز الزيادة على حداشر هو على - 00:02:40

على عينا وعلى راسنا هو قول بعض علماء الحديث قديما وحديثا لكنه قول مرجوح ما احد من اهل العلم قال الزيادة على احدى عشر ركعة بدعة من السابقين ما احد قال ولذلك نجد ان الصحابة رضوان الله عليهم منهم من كان يقوم من الليل بركعات لا يحصيها الا الله - 00:03:00

تبارك وتعالى ومن التابعين من يصلي من الليل مئة ركعة من التابعين من يصلي من الليل ستة وثلاثين ركعة من التابعين يصلي من الليل عشرين ركعة فالعمر فيه واسع. اذا اردت ان توافق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك ان - 00:03:20

شغل في الليل بالقيام. في النهار بالقرآن. بهذه الطريقة النظر في المفاضلات ها وازن توازن من حيث آآ مناسبة العبادة للوقت هذا مهم. ايضا توازن من جهة اخرى وهي اه فوات العبادة اذا كان هناك عبادة تفوت وعبادة لا تفوت فقدم ما - 00:03:40

يفوت على ما لا يفوت. ايضا توازن من جهة اخرى وهي من جهة الحسنات. فانت تنظر ايهما اعظم حسنات فتقدمه اذا تزاحم. ايضا امر رابع وهو مهم. تنظر اي العبادات اقوم لنفسك - 00:04:10

واصلح لحالك وايسر عليك ولا يعطلك ولا يعطلك فالتزموا ومما يدل على هذا المعنى ما الذي يدل على هذا المعنى؟ ما جاء في كتاب

الفضيل بن عياض كتب الى ابي عبدالله ما لك ابن انس امام دار الهجرة يقول له ها اترك هذه - 00:04:30
الدروس التي انت فيها واقبل على العبادة والطواف وما نحن عليه من في المسجد الحرام فكتب اليه الامام ابي عبد الله او قال للرسول ان الله عز وجل نوع وجعل الاعمال متفاوتة وقد فتح الله عليك باب العبادة وفتح علي باب العلم. فالانسان - 00:05:00
طبيب نفسي يدرك اي شيء اصلح لحالي ولا شك ان الانسان يدرك في حال تغير القلب الاستغفار. في حال التكاسل والتخاذل الدعاء يا رب اعني يا رب وفقني في حال الملل من الصلاة او من القرآن ها ينشغل بالذكر والاستغفار مع الدعاء - 00:05:30
يا رب اشرح صدري للقرآن. يا رب تجعل القرآن ربيع قلبي فلا فلا امل منه ابدا. دخل رجل وهو من اقاربه دخل على عمي رحمه الله وكان عمي رحمه الله ممن يختمون في هذا العصر عشان لا تقولون في الزمان الماضي في هذا الزمان - 00:06:00
كان يختم القرآن في كل ثلاث ليالي مرة في غير رمضان. اذا جاء رمظان له ختمة في النهار وختمة في الليل. توفاه الله ويقرأ في المسجد. دخل عليه ابن عم له. فقال له يا ابا عبد الرحمن الا تملوا من القراءة - 00:06:20
فالتفت اليه وقال لو قالها غيرك. مع ان هذا القائل من العباد رحمه الله ايضا. لكن ايش كانت عبادة هذا وايش كان عبادة هذا عبادة عمي قراءة القرآن وعبادة ذاك رجل لا اظن انك انه كان يوجد احد - 00:06:40
في الطواف كان في اليوم الواحد يطوف اكثر من اربعين مرة في اليوم الواحد. مرة طلب مني ان فانا ذهبت قلت في نفسي اليوم اسابق الشايب هذا شايب متجاوز الخمسين من العمر وانا ذاك الوقت في في - 00:07:00
الشباب في العشرين قلت لها اكيد بس بدها طفت بالكثير كل نهار كامل من يوم طلعنا بعد الفجر الاول طلعنا ورجعنا بعد صلاة العشاء انا مستانس مع نفسي قلت لا يمكن الشايب يغلبني قال لي ها - 00:07:20
كم طفت يا محمد؟ قلت لا لا قال لي اخو نزاد يعني ابن الشيخ عندنا اصطلاح قال لي كم طفت يا ابن الشيخ؟ قلت لا هو بس يبي يعلمني ان العبادة مو هكذا وانه ما يعلم احدكم الله. هذي المرة الوحيدة اللي علمني فيها - 00:07:40
فكرت بقى اثنعشر مرة قال افا اثنعشر مرة اودي شباب انا قلت يعني الحين هو اكيد خمسطعشر مرة قلت له كم طفل؟ قال ستة وثلاثين طفل. يقول انا جيت الان لان حنا توعدنا ان بعد العشاء - 00:08:00
ولا المفروض اطوف اربعين. يا اخوان الانسان ينبغي ان يكون طبيب نفسي. ما الذي يصبح حاله؟ ينبغي على الانسان يدرك - 00:08:20